دراسة مدى ارتباط برامج الدراسات العليا باحتياجات سوق العمل

إعداد وحدة ضمان الجودة

دراسة تحليلية من وحدة ضمان الجودة لمدى ارتباط برامج الدراسات العليا باحتياجات سوق العمل

السنة الأكاديمية: 2024 – 2025

فريق العمل:

أ.د صفاء شحاتة استاذ أصول التربية	أ.د. محمد حامد مدير وحدة ضمان الجودة
د. أميرة سامح مدرس الإدارة التعليمية	أ.د. عبد الناصر رشاد أستاذ الإدارة التربوية
د. سمر رجب مدرس التربية الخاصة	د. أسامة فاروق استاذ الكيمياء
د. رياض سليمان استاذ مساعد علم النفسم	أ.د طلعت عبد الحميد أستاذ الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
د. هبة سمير مدرس أصول التربية	د. ابنسام عبد الخالق أستاذ اللغة الفرنسية
د. أسماء زيدان مدرس المناهج وطرق التدريس	د. جيهان يوسف مدرس اللغة الأنجليزية

مقدمة

تولي كلية التربية – جامعة عين شمس اهتمامًا بالغًا بملاءمة برامج الدراسات العليا مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، سواء في الحقل التربوي أو في التخصصات المرتبطة بالعلوم والآداب. وتشمل هذه الدراسة تحليلًا لمدى ارتباط البرامج الأكاديمية المقدمة بعدد الملتحقين بها، وارتباطها الفعلي باحتياجات قطاعات التوظيف والتعليم والخدمات المجتمعية.

الهدف من الدراسة:

تُعد دراسة البرامج الأكاديمية في ضوء متطلبات سوق العمل ضرورة استراتيجية لضمان مواءمة مخرجات التعليم بالكلية مع الاحتياجات الحقيقية للقطاعات المهنية المختلفة. فهي تُمكّن الكلية من تصميم وتحديث برامجها بما يواكب التطورات المجتمعية والتكنولوجية والاقتصادية، وتُسهم في إعداد خريجين يمتلكون المهارات والمعارف المطلوبة في سوق العمل المحلي والإقليمي. كما تُسهم هذه الدراسة في توجيه الطلاب نحو التخصصات الأكثر طلبًا، وتعزيز فرص التوظيف وريادة الأعمال، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم العالي ودوره في دعم التنمية المستدامة.

ثانيًا: منهجية الدراسة

- تم تحليل بيانات التسجيل لبرامج الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه ودبلومات) الواردة في الملف الرسمي للعام 2024–2025، وتصنيفها إلى مجالات رئيسية (تربوية، علمية، أدبية، نفسية،

تكنولوجية). وتم ربط ذلك بالطلب المجتمعي والمؤسسي على خريجي تلك البرامج بناءً على الاتجاهات العامة في سوق العمل ومؤشرات التوظيف والدمج التربوي.

- تم تحليل أعداد الطلاب للعام الحالى ولثلاث سنوات سابقة
- تحليل أعداد المنح للدرجات المختلفة
- تم عمل مقابلات مع جميع رؤساء الأقسام
- تم عمل مقابلات مع ممثلين من الطلاب فى البرامج المختلفة

البيانات الإحصائية

أعداد ومستويات برامج الدراسات العليا

2025-2024

المستوى	عدد البرامج المفعل	اجمالي الطلاب
الدبلومات	78	979
الماجستير	53	958
الدكتوراة	47	226
الاجمالى	178	2163

عينة الدراسة

- **جميع رؤساء الأقسام للعام 2025/2024 وفقا للكشف التالى**

الاسم	الوظيفة
أ.د / صفاء أحمـــــد محمـــــد شحـــــاتـــة	المشرف على قسم التربية الخاصة ,اصول التربية
أ.د / محمـــد عبـــاس محمـــــد عبد الرحمـن	رئيس مجلس قسم الكيمياء
أ.د / عماد حسن علي فرج (عنه د. محمد فوزي)	رئيس مجلس قسم الرياضيات
أ.د / عبد الناصر محمد رشاد	قائم بأعمال وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
أ.د / عزة محمد عبد السميع	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم المناهج وطرق التدريس
أ.د / هبة الغريب عطية الجمل	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم الفيزياء

أ.د / حنان حلمي لطيف حافظ	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم العلوم البيولوجية والجيولوجية
أ.د / رشا حامد سيد حسن بندق	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم الجغرافيا
أ.د / آمال ابراهيم مصطفي بسيوني	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم اللغة العربية
أ.د / هالة محمود محمد خلف	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم التاريخ
أ.د / سهير صفوت عبد الجيد	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم الفلسفة والإجتماع
أ.د / محمد سعد	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
أ.د / محمد أحمد علي هيبة	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم علم النفس التربوي
أ.د / غادة صابر محمد أحمد	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم اللغة الفرنسية
أ.د/ شريف عبد الله سليمان	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
أ.م.د./ نيفين سمير أبو شال	قائم بأعمال رئيس مجلس قسم اللغة الألمانية

عينة الطلاب والخريجين

القسم	الطلاب	الخريجون
المناهج وطرق التدريس	3	5
أصول التربية	1	5
التاريخ	1	1
الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	1	1
العلوم البيولوجية والجيولوجية	1	1
الفلسفة والاجتماع	1	1
اللغة الإنجليزية	1	1
التربية الخاصة	10	11
التربية المقارنة والإدارة التعليمية	5	1
الرياضيات	1	1
الصحة النفسية والارشاد النفسي	5	10
الفيزياء	1	1
الكيمياء	1	1
اللغة الألمانية	1	1
اللغة العربية والدراسات الإسلامية	1	1
اللغة الفرنسية	1	1
علم النفس التربوي	2	1

التطبيق: النصف الثاني من شهر مايو 2025

ثالثًا: نتائج التحليل والارتباط بسوق العمل من واقع أعداد الطلاب

- تحظى برامج "التربية الخاصة" و"الصحة النفسية والإرشاد النفسي بإقبال مرتفع، وهو ما يعكس الحاجة المتزايدة في المدارس والمراكز العلاجية ومؤسسات التأهيل إلى متخصصين خاصة مع تزايد أعداد الأفراد من ذوى الإحتياجات الخاصة بالإضافة إلى زيادة المشكلات السلوكية فى العديد من المؤسسات فالأمر لا يتوقف فقط على مؤسسات تعليمية وإنما المؤسسات الصناعية والتجارية وغيرها فى حاجة إلى مثل تلك التخصصات
- كما تبرز أهمية برامج "تكنولوجيا التعليم" و"التعليم الإلكتروني"، في ضوء التوجه القومي نحو الرقمنة والتحول إلى بيئات تعليمية ذكية، مما يوفر لخريجي هذه التخصصات فرصًا في تصميم المحتوى الرقمي، والإشراف على المنصات التعليمية، والتدريب عن بُعد.
- أما برامج "إعداد المعلم في العلوم والآداب" (مثل الفيزياء، الكيمياء، علم الحيوان، الرياضيات، التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة)، فتلبّي حاجة حقيقية إلى متخصصين في العلوم الأساسية والأدبية والأجتماعية واللغويات الالمانية والفرنية والعربية والإنجليزية وتُعد من البرامج الاستراتيجية التي تدعم الاقتصاد الوطنى وهى تقابل برامج كليات العلوم والأداب.
- بتحليل أعداد المسجلين فى برامج العلوم والأداب يتضح أنها قليلة مقارنة بالبرامج التربوية وهذا يتسق تماما مع نوعية الدرجات العلمية التى تمنحها تلك البرامج فهى برامج متخصصة وعلى الرغم من قلة العدد إلا أن نسبة النشر الدولى وفقا للبيانات التى أتاحتها الكلية للدراسة متزايدة سنويا.
- ويُلاحظ أيضًا تزايد التسجيل في الدبلومات المهنية المتخصصة مثل "اضطرابات التخاطب"، و"القياس النفسي"، و"الخدمة النفسية المدرسية"، والتي ترتبط مباشرة بالاحتياجات العلاجية والمجتمعية وتُعزز فرص العمل في المدارس والمراكز الطبية ومؤسسات المجتمع المدني.
- بالإضافة إلى ذلك، توفر برامج مثل "التربية المقارنة"، و"التخطيط التربوي"، و"الإدارة التعليمية" فرصًا للعمل في مواقع القيادة والإدارة التربوية، بما يتماشى مع توجهات إصلاح نظم التعليم.
- برامج كليات التربية مرتبطة بالترقي في العمل، منها أن الحصول على مؤهل في التربية يعد شرطًا أساسيًا للترقية في الوظائف التعليمية في كثير من الدول والمؤسسات. كما أن التخصص والتدريب الذي توفره هذه البرامج يزيد من فرص تطوير المهارات المهنية، مما يؤهل المعلم للانتقال إلى مناصب إدارية أو

أكاديمية مثل رئاسة القسم أو الإشراف التربوي. بالإضافة إلى ذلك، بعض أنظمة التعليم تمنح حوافز مالية وترقيات أفضل للمعلمين الحاصلين على درجات أعلى في التربية، مما يشجع الطلاب على الالتحاق بهذه البرامج بهدف تحسين وضعهم الوظيفي والمهني.

رابعا: نتائج تحليل ارتباط البرامج بسوق العمل من واقع المقابلات مع رؤساء الأقسام

تم توجيه سؤال مفترح لجميع رؤساء الأقسام عن مدى ارتباط البرامج التى يقدمها القسم بسوق العمل وتبين التالي

- تُعد الدراسات العلمية في مجال المناهج وطرق التدريس ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم، حيث تُسهم في تحليل الواقع التربوي، وتشخيص الفجوات، وتصميم حلول قائمة على الأدلة لتجويد الممارسات التعليمية. وتُوفر هذه الدراسات فهمًا عميقًا لطبيعة المتعلم، وفعالية أساليب التدريس، وملاءمة المحتوى التعليمي لاحتياجات المجتمع وسوق العمل، مما يدعم اتخاذ قرارات تطوير المناهج بشكل منهجي. كما تُسهم في إعداد معلمين ومخططي مناهج يمتلكون كفاءات مهنية وبحثية قادرة على إحداث تغيير إيجابي في بيئات التعلم المختلفة، وتعزيز الابتكار التربوي في ظل التحديات المعاصرة.
- تكتسب البرامج الأكاديمية في مجال التخطيط التربوي والإدارة التربوية أهمية كبيرة كونها تهيئ كوادر متخصصة قادرة على قيادة المؤسسات التعليمية بكفاءة ورؤية استراتيجية. فهي تُمكّن الدارسين من فهم السياسات التعليمية، وتحليل النظم التربوية، وتوظيف أساليب التخطيط في تحسين جودة التعليم واتخاذ قرارات مبنية على بيانات ومؤشرات. كما تزوّد هذه البرامج الخريجين بالمهارات الإدارية والتنظيمية والقيادية اللازمة لإدارة الموارد البشرية والمالية، وضمان فاعلية الأداء المؤسسي. وتسهم أيضًا في إعداد قيادات قادرة على التعامل مع تحديات التغيير، وإدارة الأزمات، وتطبيق مفاهيم الحوكمة والجودة الشاملة، بما يعزز من كفاءة المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تُعد برامج التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس من أكثر البرامج ارتباطًا باحتياجات سوق العمل ومعالجة مشكلات المجتمع المعاصرة، حيث تلبّي هذه التخصصات الطلب المتزايد على الكوادر المؤهلة للعمل مع فئات متنوعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل ذوي اضطرابات التعلم، التوحد، والإعاقات السمعية والبصرية والعقلية. كما تسهم برامج الصحة النفسية وعلم النفس في إعداد متخصصين قادرين على دعم الأفراد نفسيًا وسلوكيًا في بيئات التعليم، والعمل، والرعاية المجتمعية، لا سيما في ظل تنامي الضغوط النفسية وتزايد التحديات السلوكية لدى الأطفال والشباب. وتُوفر هذه البرامج حلولًا علمية ومهنية لمشكلات مثل العنف المدرسي، والانحراف السلوكي، وصعوبات التكيّف،

مما يعزز من الاستقرار الاجتماعي وجودة الحياة، ويجعل هذه التخصصات من المسارات المطلوبة في المدارس، والمراكز النفسية، ومؤسسات الخدمة المجتمعية والصحية.

- تُعد الدراسات في **التربية الدولية والمقارنة** ذات أهمية بالغة في تطوير النظم التعليمية وتوسيع آفاق الفهم التربوي عبر الثقافات والسياقات المختلفة. فهي تُمكّن الباحثين وصُنّاع القرار من **مقارنة السياسات والنماذج التربوية عالميًا**، واستخلاص التجارب الناجحة، وتبنّي الممارسات الفعالة القابلة للتكيّف مع السياق المحلي. كما تسهم في **تحليل الفروق والاتجاهات العالمية في التعليم**، وتُعزز من القدرة على الاستجابة للتحديات العابرة للحدود مثل التحول الرقمي، والهجرة، والتنمية المستدامة، والمساواة في التعليم. وتُوفر هذه الدراسات قاعدة معرفية مهمة لدعم **التخطيط التربوي القائم على الأدلة**، وصياغة **سياسات تعليمية أكثر عدالة وابتكارًا**، مما يجعلها ركيزة أساسية في إعداد قيادات تعليمية قادرة على التفكير النقدي، والتفاعل مع قضايا التعليم في إطار محلي وعالمي متكامل.
- تكتسب الدراسات العلمية المتخصصة في مجال اللغات (العربية، الألمانية، الفرنسية، والإنجليزية) أهمية كبيرة في دعم التواصل الثقافي والحضاري، وتعزيز الهوية والانفتاح على العالم في آنٍ واحد. إذ تسهم هذه الدراسات في **إعداد كوادر ومتخصصين** ومؤهلين لغويًا، بما يُلبّي حاجة سوق العمل المحلي والدولي. كما تُسهم في **تطوير المناهج اللغوية**، وتحسين أساليب التدريس، وبناء برامج تعليمية تراعي التفاعل الثقافي والتقني. وتوفر هذه التخصصات فرصًا مهنية واسعة في مجالات الترجمة، والتحرير، والتواصل الدولي، والسياحة، والعلاقات الدبلوماسية. إلى جانب ذلك، فإن الدراسات في اللغة العربية تعزز **الهوية الثقافية والارتباط بالتراث**، فيما تُمكّن الدراسات في اللغات الأجنبية من **الانخراط في مجتمع المعرفة العالمي** والتفاعل مع المستجدات العلمية والفكرية على نطاق واسع.
- تُعد برامج الماجستير والدكتوراه والدبلومات في تخصصات العلوم والأداب من الركائز الحيوية التي تسهم في دعم الاقتصاد المعرفي وتلبية احتياجات سوق العمل في القطاعات الحيوية والتقنية. فهذه البرامج تُؤهل خريجين يمتلكون كفاءات علمية متخصصة في مجالات دقيقة مثل الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، علوم الأرض، والرياضيات التطبيقية، مما يجعلهم مؤهلين للعمل في مجالات متعددة تشمل الصناعات الدوائية، البترولية، البيئية، ومراكز البحث العلمي والتقني. كما تُسهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي التطبيقي الذي يعالج مشكلات واقعية في المجتمع مثل الطاقة، المياه، الصحة، والبيئة، وتدعم الابتكار في التقنيات الحديثة. وتُوفّر أيضًا مسارات وظيفية في التعليم الجامعي والمدرسي، وفي المختبرات التحليلية ومجالات مراقبة الجودة. أما الدبلومات، فتلعب دورًا مهمًا في إعادة التأهيل المهني والتخصصي، وتُمكّن الحاصلين على درجات علمية عامة من اكتساب مهارات تطبيقية في مجالات

محددة تخدم سوق العمل مباشرة. بالتالي، تُعد هذه البرامج استثمارًا علميًا واستراتيجيًا لتخريج كوادر قادرة على المنافسة والابتكار والمساهمة في التنمية المستدامة. كما تعد تلك البرامج ذات اهمية كبرى فى إعداد الهيئة المعاونة

- علاقة تخصصات الآداب مثل التاريخ والجغرافيا والفلسفة والاجتماع بسوق العمل تكمن في المهارات والمعرفة التي يكتسبها الخريجون، والتي تلبي احتياجات مجالات متنوعة. فهي تؤهلهم للعمل في التعليم، البحث، التخطيط، التنمية الاجتماعية، الإعلام، والتراث الثقافي، إضافة إلى قطاعات مثل الإدارة العامة، المنظمات غير الحكومية، والاستشارات. بالتالي، رغم أن هذه التخصصات قد لا تكون تقنية بحتة، إلا أن دورها في فهم المجتمع وتحليل المشكلات يساعد على تطوير حلول عملية تلبي متطلبات سوق العمل وتفتح فرصًا مهنية متعددة.
- برامج الدبلوم العام فى التربية تلعب دورًا حيويًا في سوق العمل لأنها تزوّد الخريجين بالمهارات التربوية والتقنية اللازمة لتعليم الأجيال القادمة بفعالية وجودة. فهي تضمن تأهيل معلمين قادرين على توصيل المعرفة وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، مما يعزز من جودة التعليم ويدعم تطوير المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج سوق العمل بشكل مستمر إلى معلمين مؤهلين لتلبية الطلب في المدارس والمؤسسات التعليمية، مما يجعل هذه البرامج ركيزة أساسية لتوفير كوادر تعليمية محترفة تسهم في بناء مستقبل أفضل.

تم توجيه سؤال مفترح فى مقابلة اون لاين مع طلاب خريجين من البرامج المختلفة وتبين التالي

- برامج إعداد المعلم تزيد فرص الطلاب في الحصول على وظيفة مستقرة لأنها تؤهلهم بمهارات تربوية وتعليمية مطلوبة في سوق العمل، خاصة في المدارس والمؤسسات التعليمية. علما بانه لا يمكن العمل فى المدارس الأن سواء داخل مصر او خارجها بدون مؤهل تربوي. كما أن الخريجين من هذه البرامج يكونون مجهزين بفهم عملي لكيفية التعامل مع الطلاب وتطبيق أساليب تدريس حديثة، مما يجعلهم أكثر تنافسية وجاهزية لسوق العمل مقارنة بمن لا يمتلكون هذه التأهيل. بذلك، تساعد برامج إعداد المعلم في تقليل معدلات البطالة بين الخريجين وتفتح لهم أبواب العمل في القطاع التعليمي والتدريبي.
- ساعدتنا الشهادات التى حصلنا عليها فى مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس على فتح مراكز لتأهيل والتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة
- أتيحت لنا فرص التوظف فى مراكز ومشتشفيات مدارس فى حاجة الى تخصصاتنا ولولا تلك الشهادات ما اتيجت لنا الفرص

- فى عملى يتطلب الامر التدريب على إجراء البحث العلمي وبحوث الفعل تحديدا وتعلمت هذا من خلال الماجستير
- الترقى فى عملي يتطلب الجصول على الدكتوراه ولكن فى تخصص تربوي معين وهذا ما قمت به
- احنا هيئة معاونة فى اقسام العلوم ووجود البارمج فرصة كبيرة لها للحصول على الدرجة العلمية من كليتنا والتى تعادل كليات العلوم والأداب
- البرامج التى تمنحها الكلية تمنح الطلاب والخريجين مؤهلات معترف بها دوليًا تسهل عليهم العمل في الخارج كمعلمين أو متخصصين تربويين وتوفر لهم فرصًا للتوظيف في دول أخرى تحتاج إلى كوادر تعليمية مؤهلة، مما يفتح أمامهم آفاقًا للسفر والهجرة بهدف تحسين وضعهم المهني والمعيشي.

خامسا: التوصيات

- الاستمرار في تطوير البرامج بناءً على تحليل دوري لاحتياجات سوق العمل.
- التوسع في التخصصات المهنية التطبيقية التي تخدم فئات مجتمعية متنوعة. مثل التربية الخاصة والصحة النفسية.
- تعزيز الشراكات مع مؤسسات التوظيف وقطاعات التعليم والصحة.
- توفير دعم استشاري للطلاب لاختيار البرامج وفقًا للطلب المهني.
- توجيه البحث العلمي في برامج الدراسات العليا نحو قضايا واقعية ومجتمعية.
- تحديث لائحة الدراسات العليا وإلغاء البارمج غير المفعلة